

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

إليهم فقال غلام من الغلثة : قد أزرّ فتم هذه الأُوقة فجعلتموهما كالميم فقام غلام من الغلثة فوضع فمه في الأُوقة وَنَدَجَ نَدَجَهُ فَأُفْهَقَهَا فعلمت أن الميم شيء ضيق فشبّهت عين ناقتي به وقد اسلّهمّت وأعيت .

قال أبو الميَّاس . الفجرم : الجوز .

قال القالي : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشيخنا غيره . والأُوقة : الحفرة وقوله : أزرّ فتم أي ضيقتم .

ونَدَجَ نَدَجَهُ : حرّكه وأفهبها : ملأها والمسلهمّ : الضامر المتغير .

فائدة قال الزّجاجي في شرح أدب الكاتب : روي عن ابن عباس في قوله تعالى : ( أَوْوْ أَثَا } منْ علمٍ ) قال : الخط الحسن .

وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام : ( اجْعَلْ لِي آيَةً عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَافِيظٌ عَلَيْمِ ) قال : كاتب حاسب .

وقال تعالى : ( يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ) .

قال بعض المفسرين : هو الصوت الحسن .

وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليد لسان وللخِلاَد تَرْجَمَانُ فَرْدَاءَتُهُ زَمَانَةُ الْأَدَبِ وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي مَنّ الله بها على عباده فقال جل ثناؤه : ( وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي إِذْ يَمْلِكُ بِالْقَلَمِ ) .

وروي جبير